

خطبة الجمعة عنوان (الدعوة إلى الله والتحذير من جماعة التبليغ)

6 جماد الأول 3441هـ

سامي بن محمد الصقير

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله الله تعالى بين يدي الساعة بشيرا ونذيرا. وداعيا الى الله تعالى باذنه وسراجا منيب فبلغ الرسالة وادى الامانة ونصح الامة وجاهد في الله حق جهاده حتى - [00:00:23](#)

اليقين فصلوات الله وسلامه عليه. وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين سلم تسليمًا اما بعد فيا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون - [00:00:50](#)

واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا. واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء قال افبين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا. امر الله تعالى عباده بالاعتصام بالله في اعتصام بحبله لان بهما سعادة الدنيا والاخرة - [00:01:15](#)

فلا نجا الا لمن تمسك بهاتين العصمتين. فالاعتصام بالله يعصم من الهلكة موجب السلام والاعتصام بحبل الله يعصم من الضلالة ويوجب الهداية. وامر الله تعالى عباده بالاجتماع على الحق. ونهى عن التفرق والاختلاف. فقال تعالى ان الذين فرقوا - [00:01:42](#)

دينهم وكانوا شيعا لست منهم في شيء. انما امرهم الى الله ثم يبينهم بما كانوا يعملون وامر الله تعالى عباده باتباع الصراط المستقيم. ونهاهم عن السبل التي تصرفهم عن الحق - [00:02:12](#)

فقال عز وجل وان هذا صراطي مستقيما. فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون وامر الله تعالى عباده بالدعوة اليه والى دينه فقال ادع الى سبيل ربك بالحكمة - [00:02:34](#)

موعظة الحسنة. وقال عز وجل وادع الى ربك ولا تكونن من المشركين. وبين سبحانه تعالى فضل الدعوة الى الله تعالى فقال ومن احسن قولًا ممن دعا الى الله وعمل صالحا - [00:03:00](#)

وقال انني من المسلمين فبين الله تعالى في هذه الآية انه لا احد احسن كلاما وحالا وطريقا ممن دعا الى الله تعالى بتعليم الجاهلين ووعظ الغافلين والمعرضين. ومجادلة المبطلين بعبادة الله تعالى بجميع انواعها والحث عليها. وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان - [00:03:20](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من دعا الى هدى كان له من الاجر مثل اجور من تبعه. لا ينقص ذلك من اجورهم شيئا. رواه مسلم وعن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي ابن ابي طالب رضي الله عنه - [00:03:55](#)

يوم خيبر فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم ايها المسلمون ان مقام الدعوة الى الله تعالى مقام عظيم. ومرتبة عالية. لانها مقام صفوة الخلق من الرسل الكرام. وخلفائهم الراشدين ومن بعدهم من الائمة الاعلام - [00:04:21](#)

الذين خلفوهم علما وعملا ودعوة قال الله تعالى قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. ان الدعوة الى الله تعالى هي الدعوة الى توحيد الله والاخلاص له. والايمان بالله تعالى ايمانا جازما - [00:04:51](#)

ايمانا جازما في الوهيته وربوبيته. وفي اسمائه وصفاته. وهي دعوة الى مكارم الاخلاق ومحاسن الاعمال وحفظ الحقوق واقامة العدل حتى يتحقق الاخاء بين المؤمنين ايها المسلمون ان الدعوة الى الله تعالى لا تكمل ولا تؤتي ثمارها الا بامور ثلاثة - [00:05:17](#)

الامر الاول ان يكون الداعي الى الله تعالى مخلصا لله تعالى في دعوته. بان يقصد دعوته التقرب الى الله ونصر دينه واصلاح عباده. باخراجهم من ظلمات الجهل والعصيان الان الى نور العلم والطاعة والايمان. فتكون دعوته نابعة عن محبة لله - [00:05:50](#) في دينه ومحبة الخير للناس اجمعين الامر الثاني ان يعتقد انه بدعوته وارث لنبية محمد صلى الله عليه وسلم في تشريس سنته وهديه. فيكون ذلك حافزا له على اتباعه في الدعوة الى الله. والصبر فيها - [00:06:20](#)

ورجائي الثواب عليها. الامر الثالث ان يكون الداعي عالما بشريعة الله التي يدعو اليها وعالما باحوال من يدعوهم باحوالهم النفسية والعلمية والعملية. وعارما بأسلوب الدعوة قال الله تعالى قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن - [00:06:45](#) اتبعني فلا بد من البصيرة فيما يدعو اليه بان يكون عالما بشريعة الله ليدعو الله تعالى على بصيرة وبرهان حتى لا يضل او يضل. لان الداعية اذا لم يكن عنده علم شرعي - [00:07:15](#)

انه يفسد اكثر مما يصلح. ولا يتمكن من الدفاع عن دعوته واقناع خصمه ايها المسلمون لقد ظهرت في هذا الزمن جماعات واحزاب يدعون انهم يدعون الى الله الا وهم مخالفون في دعوتهم مخالفون لما جاء في كتاب الله وفي سنة رسوله صلى الله - [00:07:38](#) عليه وسلم وما عليه سلف هذه الامة. ومن تلك الجماعات جماعة التبليغ والدعوة فان هذه الجماعة لديها انحرافات وضلالات. منها انهم ليس لهم عناية بالعقيدة ومحاربة الشرك فلا تجد في دعوتهم كلاما عن التوحيد والعقيدة. بل عندهم انحراف في توحيد -

[00:08:07](#)

الالوهية ومخالفات في توحيد الاسماء والصفات. وما يجب اثباته لله تعالى من الاسماء والصفات والكمالات ومنها الجهل باصول الدين وفروعه. وعدم العناية بالعلم الشرعي والدعوة الى الله تعالى لا بصيرة وهم في ذلك مخالفون لقول الله تعالى قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة - [00:08:37](#)

على بصيرة انا ومن اتبعني ومنها التزهيد في النهي عن المنكر بحجة انه ينفر الناس عن دين الله. والله تعالى قد جعل خيرية هذه الامة في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. فقال تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس. تأمرون بالمعروف وتنهون - [00:09:12](#) عن المنكر وتؤمنون بالله. ومنها انه بسبب جهلهم بالشريعة فقد ثبت استغلال الجماعات التكفيرية الارهابية لهذه الجماعة فاستغلوا جهلهم وعاطفتهم في القاء الشبهات في قلوبهم والتعاطف معهم وسلوك طريقهم ومنهجهم الضال مما يهدد امن البلاد - [00:09:42](#) والعباد ومنها وقوعهم في كثير من البدع التي ما انزل الله تعالى بها من سلطان ولا ورد فيها دليل من سنة او قرآن من تحديد ايام وازمنة معينة للخروج للدعوة الى - [00:10:12](#)

الى غير ذلك من مخالفات هذه الجماعة لاصول الشريعة وقواعدها. فاتقوا الله عباد واحذروا الفرق والجماعات والاحزاب. وتمسكوا بالسنة والكتاب. اللهم اهدنا الى الصراط وجنبنا طرق اصحاب الجحيم. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعني واياكم -

[00:10:34](#)

ما فيه من الايات والذكر الحكيم. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. ولسائر المسلمين من كل فاستغفروه وتوبوا اليه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا - [00:11:04](#)

لا شريك له يرتجى. واشهد ان محمدا عبده ورسوله المصطفى. وخليفه المجتبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه ومن بهداه مهتدى وسلم تسليما. اما بعد فاتقوا الله عباد الله واشكروه على ما من به عليكم في هذه البلاد المباركة ولله الحمد - [00:11:38](#) من الدعوة السلفية والعقيدة الصحيحة التي ايدها الله تعالى بحكامها المخلصين وعلمائها العاملين فان هذه البلاد ولله الحمد قائمة على الدعوة السلفية تبني على كتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. وما عليه سلف الامة - [00:12:08](#)

ايها المسلمون ان من نعم الله تعالى علينا في هذه البلاد ما من به من الاستقرار السياسي الذي تستقر معه الاوضاع. وتزدهر معه الحياة وينتشر معه العلم. وتحصل به مصالح الدين والدنيا. فان هذه البلاد قد عافاها الله تعالى وسلمها من الاحزاب - [00:12:38](#) المتناحرة والاتجاهات المنحرفة والافكار المضللة التي ظهر اثرها على البلاد التي ابتليت بها فلا مكان للجماعات والاحزاب في هذه البلاد. لانها تدين بدين عقيدة ومنهجها. ودين الاسلام يحرم الجماعات والحزبيات والاهواء. قال الله - [00:13:09](#)

تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا. وقال عز وجل ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا لست منهم في شيء فدين الاسلام دين الاسلام يا جماعة ولا يفرق ويعدل ولا يظلم ويصلح ولا يفسد. فهو الدين القويم والصراف - [00:13:39](#)

فاتقوا الله عباد الله واقبلوا على دينكم. اقبلوا على دينكم وعلى عقيدتكم تعلموا وتعلما. ودعوة وتطبيقا. وخذوها عن العلماء الربانيين. الذين عرفوا بسلامة العقيدة والمنهج والطريقة. وصلوا وسلموا رحمكم الله على الهادي البشير - [00:14:08](#)

والسراج المنير كما امركم بذلك المولى اللطيف الخبير. فقال جل من قائل عليما ان الله وملائكته يصلون على النبي. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما اللهم صل وسلم وبارك على عبدك ورسولك نبينا محمد. اللهم ارزقنا محبته واتباعه ظاهرا - [00:14:38](#)

وباطنا. اللهم توفنا على ملتته. اللهم احشرنا في زمرة. اللهم اسقنا من حوضه اللهم اجمعنا به في جنات النعيم. مع الذين انعمت عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين اللهم ارض عن خلفائه الراشدين وعن التابعين لهم باحسان الى يوم الدين وعنا معهم بعفوك - [00:15:08](#)

ومنك وكرمك وجودك. يا رب العالمين اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمشركين ودمر اعداء الدين واجعل هذا البلد امنا مطمئنا وسائر بلاد المسلمين. اللهم امنا في اوطاننا. اللهم امين - [00:15:38](#)

ان في اوطاننا واصلاح ووفق ولاة امورنا. واجعل ولايتنا فيمن خافك واتقاك واتبع رضاك يا رب العالمين اللهم وفق ولي امرنا خادم الحرمين الشريفين بما تحب وترضى وخذ بناصر للبر والتقوى اللهم وفقه وولي عهده واخوانه واعوانه لما فيه صلاح الاسلام - [00:16:04](#)

مسلمين اللهم من اراد بلادنا بسوء فاجعل كيده في نحره وفرق جمعه وشنت شمله واهزم جنده واجعل تدميره في تدبيره. يا سميع الدعاء يا ذا المن والعطاء. يا من ايعجزه شيء في الارض ولا في السماء. اللهم احفظ حدودنا وانصر جنودنا. اللهم احفظ - [00:16:34](#)

وانصر جنودنا. اللهم انصر جنودنا المرابطين على الحدود والثغور. اللهم ثبت اقدامهم اللهم قو عزائمهم. اللهم سد رميهم. اللهم ارحم موتاهم واشف مرضاهم وقل يا رب العالمين اللهم انا نسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى. اللهم ات نفوسنا تقواها - [00:17:04](#)

فيها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها. اللهم فرج هم المهمومين ونفس كرب المكروب واقضي الدين عن المدينين واشف مرضانا ومرضى المسلمين. اللهم لا تدع لنا ذنبا الا غفرته - [00:17:37](#)

ولا هما الا فرجته ولا كربا الا نفسه، ولا دينا الا قضيته، ولا مريضا الا شفيت ولا ضالا الا هديته، ولا غائبا الا رددته، ولا اسيرا الا فككت اسره. ولا - [00:17:57](#)

اي من الا زوجته ولا عقيما الا رزقته. ولا حاجة من حوائج الدنيا والخرة. هي لك رضا ولنا فيها صلاح الا اعتنتا على قضائها ويسرتها برحمتك يا ارحم الراحمين. ربنا ظلمنا - [00:18:17](#)

وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين. ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم. ربنا اتنا ما في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. ايها المؤمنون - [00:18:37](#)

اكثرنا من الاستغفار اكثرنا من استغفار الله تعالى. فان الاستغفار سبب لنزول الخيرات والبركات نستغفر الله نستغفر الله نستغفر الله نستغفر الله الذي لا اله الا هو حي القيوم ونتوب ونتوب اليه. اللهم انا نستغفرك انك كنت غفارا. فارسل السماء عليك - [00:19:06](#)

مدرارا. اللهم انت الغني ونحن الفقراء. انزل علينا الغيث والرحمة. ولا تجعلنا من اللهم اغثنا. اللهم اغثنا. اللهم اغثنا غيثا مغينا. هنيئا مريئا غدقا مجللا سحا طبقا نافعا غير ضار. اللهم لتحي به البلاد - [00:19:36](#)

تنفع به العباد وتجعله بلاغا للحاضر والباد. اللهم سقيا رحمة. اللهم سقيا احنا لا سقيا بلاء ولا عذاب ولا هدم ولا غرق. اللهم اغث بلادنا بالامطار والخير العميم واغث قلوبنا بالعلم والايمان واليقين. يا رب العالمين. اللهم صل وسلم وبارك - [00:20:06](#)

على عبدك ورسولك نبينا محمد. خاتم النبيين وامام المتقين. وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:20:36](#)